

**الوقف لغة** الكف. اصطلاحاً قطع الصوت عن الكلمة زمناً يمكن التنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة وليس بنية الإعراض عنها. أما **القطع** هو قطع الصوت عن الكلمة بقصد الكف عن القراءة والانتقال لأمر آخر / **الوقف نوعان** / أولاً ما يوقف عليه ويبدأ به مثل (وقف تام أو لازم أو حسن أو كاف) الخ وهو باب الوقف الابتدائي / ثانياً ما يوقف به بمعنى كيف يوقف وكيف يبدأ وهو المراد في هذا الباب **واللحرف في الوقف وجوه** ١/ النقل ٢/ التضعيف ٣/ الروم ٤/ الأشمام ٥/ السكون وهذا هو الأصل. **فائدة الروم والأشمام** : هو لبيان الحركة الأصلية الثابتة وصلاً للحرف الموقوف عليه ليعرف الناظر أو السامع شكل هذه الحركة لذا **امتنع الروم والأشمام** ١/ الحركة العارضة ٢/ ميم الجمع ٣/ هاء تأنيث **لكن يدخل الأشمام والروم في جميع الحركات** ما عدا الساكن والمنصوب والمفتوح السبب لأننا نقف بالالف على المنصوب المنون ولأن الفتحة خفيفة إذا خرج بعضها فقد خرجت كلها لأنها لا تتجزأ

(١) **وَالْإِسْكَانُ أَصْلُ الْوَقْفِ وَهُوَ اسْتِقْفَاةُ مَنْ الْوَقْفِ عَنْ تَحْرِيكِ حَرْفٍ تَعَزَّلاً وَعِنْدَ أَبِي عَمْرٍو وَكَوْفِيهِمْ بِهِ مِنَ الرُّومِ وَالْإِشْمَامِ سَمَتْ تَجَمَّلاً وَأَكْثَرُ أَغْلَامِ الْقُرْآنِ يَرَاهُمَا لِسَانُهُمْ أَوَّلَى الْعَلَانِيَةِ مَطْوِلاً**

**تعريف الأشمام** هو ضم شفتيك عقيب سكون الحرف فلا صوت أبداً ويراه البصير دون الكفيف (وبعيد) بمعنى عقيب لتدل على شدة اتصال ضم الشفتين بالاسكان لكن التراخي في الأشمام أصبح سكون مجرد

**ويدخل الأشمام** المرفوع والمضموم فقط

**والأشمام أطباق الشفاه بعيد ما يسكن لا صوت هناك فيصحلا وفعلهما في الضم والرفع وارد**

**تعريف الروم** هو النطق ببعض الحركة قبل ٣/١ الحركة أو ضعف النطق بالحركة حتى يذهب معظم الحركة نقول والمعنى واحد فتكون بصوت ضعيف يسمعهما القريب المنصت للقراءة وهذا يضبط بالتلقى من أفواه المشايخ ويدخل في المضموم والمرفوع والمجرور والمكسور فقط

(٢) **وَرَوْمُكَ إِسْمَاعُ الْمُحَرِّكِ وَأَقْفًا بِصَوْتٍ خَفِيِّ كُلِّ دَانٍ تَوَوَّلاً وَالْإِشْمَامُ أَطْبَاقُ الشَّفَاهِ بَعِيدٌ مَا يَسْكُنُ لَا صَوْتٌ هُنَاكَ فَيَصْحَلَا وَفَعْلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ وَرَوْمُكَ عِنْدَ الْكُسْرِ وَالْجَرِّ وَصَلًا وَلَمْ يَرَهُ فِي الْفَتْحِ وَالنَّصْبِ قَارِئٌ وَعِنْدَ إِمَامِ النَّحْوِ فِي الْكُلِّ أَعْمَالًا وَمَا نَوْعُ التَّحْرِيكِ إِلَّا لِلْإِزْمِ بِنَاءً وَإِعْرَابًا عِدَا مُتَنَقِّلًا**

**ثانياً : هاء الضمير** اختلف العلماء في دخول الأشمام والروم على هاء الضمير إلى ثلاثة مذاهب ١/ قال البعض يدخل الأشمام والروم هاء الضمير مطلقاً ٢/ قال البعض يمتنع دخول الروم والأشمام على هاء الضمير مطلقاً ٣/ قال البعض قال بالتفصيل وهو الأرجح وهو كالآتي

**أقسام الروم والأشمام نوعان**

**أولاً: يمتنع الروم والأشمام باتفاق في ثلاثة أمور**

- ١/ **هاء التأنيث** التي تلحق الاسماء وقفا بدلاً من التاء مثل { الجنة - رحمة - الملائكة }
- ٢/ **ميم الجمع** عند من يقرأ بالصلة ( ضم ميم ووصلها بواو) مثل { عليهمو / أنفسهمو }
- ٣/ **عارض شكل** (بمعنى حركة عارضة وصلاً) وهي إما بسبب التقاء ساكنين مثل { قد استهزئ / قم الليل } وإما بالنقل { من استبرق / قل أوحى / }
- ٣/ **وفي هاء تأنيث وميم الجميع قل** **وعارض شكل لم يكونا لينخلأ**

**يجوز دخول الروم والأشمام على هاء الضمير فيما سوى الممتنع مثل**

- ١) قبل هاء الضمير ألف ساكنة مثل { اجتباه }
- ٢) قبل هاء الضمير فتحة مثل { لن تخلفه }
- ٣) قبل هاء الضمير ساكن صحيح مثل { منه }

السبب لأن الحركة قبل هاء الضمير لا تدل على حركة الضمير

**يمنتع الأشمام والروم مع هاء الضمير لأنه ثقيل إذا كان قبل هاء الضمير واحد من هؤلاء الأربعة**

- ١) قبل هاء الضمير ياء ساكنة مثل { فيه - إليه }
- ٢) قبل هاء الضمير واو ساكنة مثل { خذوه - يرضوه }
- ٣) قبل هاء الضمير كسرة مثل { به }
- ٤) قبل هاء الضمير ضم مثل { أمره }

السبب لأن الحركة قبل هاء الضمير من جنس حركة هاء الضمير

٤/ **وفي الهاء للإضمام قوم أبوهما ومن قبله ضم أو الكسر مثلاً / أو أمهما وأو وياء وبعضهم يرى لهما في كل حال محلاً**